



الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

A/34/680
S/13624

13 November 1979

ARABIC

ORIGINAL: FRENCH

مجلس
الأمم



الجمعية
العامة

مجلس الأمن
السنة الرابعة والثلاثون

الجمعية العامة
الدورة الرابعة والثلاثون
البند ٢٤ من جدول الأعمال
قضية فلسطين

رسالة مؤرخة في ١٣ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٧٩ ، وموجهة إلى
الأمين العام من رئيس اللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني
لحقوقه غير القابلة للتصرف

أتشرف بوصفي رئيس اللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف
بأن أوجه نظركم إلى التقارير الصحفية الأخيرة المتعلقة بالقضاء القبض على بسام الشكعة رئيس بلدية
نابلس . ويبدو ، حسب المعلومات الواردة في التقارير الصحفية ، أن سبب القبض هو مجاملة رئيس
البلدية للفلسطينيين الذين تمنعهم السلطات الاسرائيلية بأنهم ارهابيون ، وهو نعت تطلقه هذه
السلطات ذاتها على منظمة التحرير الفلسطينية التي تعترف بها الأمم المتحدة بوصفها الممثل
الوحيد للشعب الفلسطيني .

ويشكل القضاء القبض هذا على موظف رسمي منتخب وكذلك اجراء الإبعاد الذي يتمين عليه
أن يواجهه وشيكا ، مثلا آخر على محاولات السلطات الاسرائيلية كبت الرأي العام الفلسطيني
وقمع حرية التعبير في الأراضي العربية الواقعة تحت الاحتلال الاسرائيلي غير المشروع منذ عام
١٩٦٧ . فضلا عن ذلك فان اجراء الإبعاد كهذا سيشكل انتهاكا سافرا للمادة ٤٩ من اتفاقية
جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩ (١) التي تحظر الإبعاد عن الوطن .

وقد خولتني اللجنة التي أتشرف برؤاستها أن أعرب عن عميق قلقها ازاء هذه الحالة
الأخيرة لانتهاك القانون الدولي ، والتي من جهة أخرى ، تظهر بجلاء ، نوايا اسرائيل في تدعيم
مصادرتها للأراضي التي تحتلها بشكل غير مشروع . ولن تؤدي هذه الأعمال التي تمثل تهديدا
للأمن والسلم في المنطقة الا الى تفاقم الوضع ، الأمر الذي يتطلب من مجلس الأمن ضرورة اتخاذ

(١) الأمم المتحدة ، مجموعة المبادئ ، المجلد ٧٥ ، رقم ٩٧٣ ، الصفحة ٢٨٧ .

أنتدابير الكافية في أقرب وقت بغية ثني السلطات الاسرائيلية عن عزمها القبض على بسام الشكعة
رئيس بلدية نابلس وترحيله .

وسأكون ممتنا لكم لو تفضلتم بتصميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق الجمعية العامة
تحت البند ٢٤ من جدول الأعمال ، ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) مدون جمال
رئيس اللجنة المعنية بممارسة
الشعب الفلسطيني لحقوقه
فيير القابلة للتصرف
